

مفهوم التناقض عند ابن سينا

الأستاذ المساعد الدكتور

جواد كاظم سماري الساعدي

الباحث

محمد عبد المهدي سلمان

جامعة الكوفة - كلية الآداب

مفهوم التناقض عند ابن سينا

الأستاذ المساعد الدكتور

جواد كاظم سماري الساعدي

الباحث

محمد عبد المهدي سلمان

جامعة الكوفة - كلية الآداب

المقدمة :

من المفاهيم التي لها أهمية في عملية الاستدلال العقلي للوصول الى اليقين والحقيقة مفهوم التناقض ، ولأهمية هذا المفهوم في المنطق تم تسليط الضوء عليه عند ثاني أكبر شخصية فلسفية في العالم الاسلامي ، والتي كان لها أثر كبير في الفكر الفلسفي عامة ، وهو ابن سينا ، والتناقض نوع من أنواع الاستدلال ، ولمعرفة ما هو التناقض التزم البحث ببيان الاستدلال لغة وأصطلاحاً وأنواع الاستدلال ، والتقابل ، ودور ابن سينا في بيان التناقض وأثره على القضايا في المنطق مقسماً البحث على مقدمة واربع مباحث

المبحث الأول

الاستدلال لغةً واصطلاحاً

الاستدلال لغةً : مصدر استدل : نصب الحجة والاثبات بالبينة ، والدليل والاستدلال في منظور البحث العقلي ترتيب أمور معلومة للوصول الى المجهول (١)، سواء كان الاستدلال بالعلة على المعلول ، أو بالمعلول على العلة ، وقد يطلق على الأول اسم التعليل ، وعلى الثاني اسم الاستدلال ، فإذا كان الاستدلال ينتقالاً من الأثر الى المؤثر أي من العلة الى المعلول أطلق عليه الاستدلال

الآني ، وإن كان الانتقال من المؤثر الى الأثر أو من المعلول الى العلة سُمي الاستدلال لمياً(٢).

والاستدلال لإصطلاحاً: هو تسلسل أحكام عدة مترتبة بعضها على بعض ، بحيث يكون الأخير منها متوقف على الاول(٣).

أنواع الاستدلال :

الاستدلال على نوعين هما :

١. الاستدلال المباشر Immediate Inference : وهو ما يستنتج من قضية واحدة قضية أخرى تلزم عنها بالضرورة ، وأحكام الالزام هذه يطلق عليها بأحكام التقابل أو الاستدلال بالتقابل ، والعكس المستوي ، نقض المحمول ، نقض العكس المستوي ، نقض الموضوع ، وأخيراً النقض التام .

٢. الاستدلال غير المباشر Non-Immediate Inference : هو الاستدلال على قضية من أكثر من قضية واحدة ، فهو يعتمد على أكثر من مقدمة ، تعتمد على مجموعة حدود متوسطة بين المقدمة والنتيجة ، ويتكون هذا القياس من ثلاث حدود أكبر ، وأصغر ، ومتوسط أو (الصلة الوسطى)(٤)، وهذا الاستدلال يشمل القياس والاستقراء والتمثيل(٥).

ويرى بعض الباحثين عدم إمكانية إطلاق اسم الاستدلال على نوع الاستدلال المباشر ، ويرون إن الأفضل أن يطلق عليه لفظة الاستنتاج ، وذلك لسببين ، أحدهما إن هذا الاستنتاج لا يوصل الى معارف جديدة ، ثانيهما إن الاستدلال يحتاج الى توسط قضية وسط كالقضية الصغرى الانتاجية ،لانه لا يبدأ من قضية واحدة بل يبدأ من قضيتين تشكلان مقدمة كبرى ومقدمة صغرى تلزم عنهما النتيجة(٦).

وعرف أرسطو التقابل بأنه ما: ((يقابل الواحد بعينه في المعنى الواحد بعينه ، ليس على طريق الإتفاق في الاسم ، وسائر ما أشبه ذلك مما أستشاه كله لمطاعن المغالطين))(٧).

وعين أرسطو قاعدتين عامتين ، تقوم الاولى على تصور عام يُبين معنى الإيجاب ومعنى السلب ، فمعنى الإيجاب هو الحكم بشيء على شيء ، ومعنى السلب هو الحكم بنفي شيء عن شيء .

والقاعدة الثانية التي وضحها أرسطو هو أن لكل سلب إيجاباً يُقابله ، ما دام إن الشيء يوصف بأنه موجود ، وإنه ليس بموجود ، ليس في زمان الآن بل وفي الازمنة المختلفة عن زمان الآن : ((فلكل إيجاب سلبٌ قبالة ، ولكل سلب إيجاب قبالة)) (٨).

معتبراً ابن رشد أن هذا الوجود هو الوجود النفسي ، إذ إن السلب موجود في النفس وليس خارج النفس : ((فإنه ليس يوجد للأشياء الموجبة من حيث هي خارج النفس سلب يقابلها ، ولا للأشياء المسلوبة من حيث هي خارج النفس إيجاب يقابلها ، لكن النظر في الإيجاب والسلب هو من حيث هما في النفس)) (٩).

ونجد في نص أرسطو خلطاً بين مصطلح التقابل ، ومصطلح التناقض ، بعد إن اعتبر إن المقابلة بين المفهوم من ناحية السلب والإيجاب هو التناقض : ((فليكن التناقض هو هذا ، أعني إيجاباً وسلباً متقابلين)) (١٠).

وهذا الخلط نجده عند الفلاسفة الاسلاميين ، فالفارابي مثلاً في معرض حديثه عن التقابل ، بأن مقابلة الواحد بعينه لمعنى واحد بعينه ، ولكن ليس على سبيل الاتفاق ، وهو تعريف قريب جداً من تعريف أرسطو ، بينما يرى الفارابي أن التقابل في السلب والإيجاب يخص موضوع القضية ومحمولها ، بأن يكون كلاهما واحداً في نفس الشروط ، ومن ثم يؤكد على أن التقابل هو التناقض (١١). وابن رشد وقع في الامر نفسه بعد إن جعل شروط التقابل هي نفس شروط التناقض (١٢).

فهم قد بحثوا موضوع التقابل فيما يبدو في موضوع أطلقوا عليه (تقابل السلب والإيجاب) فابن سينا الذي تابع المعلم الاول في هذا الخلط إذ نجد له نصاً

في كتاب العبارة يؤكد بعد معرفة الإيجاب والسلب ، إن التقابل إما يكون على معنى التقابل أو على معنى التضاد (١٣)، إذ إن معنى التقابل يكون أعم من معنى التناقض لشموله للأحكام الأربعة من تناقض وتضاد وما تحت التضاد والتداخل ، معتبرا ابن سينا إن التقابل بالحقيقة بين السلب والإيجاب هو التناقض مؤكداً على الشروط الثمانية التي تخصه (١٤).

ويبدو إن سبب الخلط بين المصطلحات المنطقية (التقابل والتناقض) وإن كان ابن سينا حاول أن يميز ذلك في كتاب النجاة ، مبينا إن التقابل أو القضيتين المتقابلتين هما اللتان تختلف في الإيجاب والسلب بما يجعل هذا التقابل لذاته إحدى القضيتين صادقة و الأخرى كاذبة ، وهذا فرق آخر بين التقابل والتناقض ، لإن القضايا المتقابلة كما سيأتي ليس كلها إما إن تكون صادقة ، وإما إن تكون كاذبة ، بل قد تكونان كلتاهما صادقتين ، أو كاذبتين ، فسبب الخلط فيما يبدو بين المصطلحين هو عدم إستقرار المصطلح المنطقي في حينه أو إن مصطلح التقابل يشير الى نفس المعنى في آن واحد من دون أن يكون هناك خلط بينهما .

المبحث الثاني

تقابل السلب والإيجاب

موضوع التقابل بين السلب والإيجاب من الموضوعات التي بحثت طويلا في الكتب المنطقية ، لأنها العماد الذي تعتمد عليه في بيان الأحكام المختلفة للتقابل وخاصة التناقض ، وهذا الموضوع كان قد بحثه أرسطو في العبارة ، وكذلك في كتاب القياس .

تساءل أرسطو في كتاب العبارة عن رغبته لمعرفة الضد ، وتساءل أي شيء هو ؟ وهل يقال أن ضد الإيجاب هو السلب ، أو أن ضد الإيجاب إيجاب قبالة ، وكأنه رسم في مخيلته المربع المنطقي المعهود الذي ألفه المناطقة ، وإن اعتبره البعض أنه ليس من إنتاج أرسطو ، ولكنه من إنتاج التالين بعده ، فعند القول إن كل إنسان

عدل ، هل الضد لا إنسان واحد عدل ؟ أو إن الضد إن كل إنسان جائر ؟ فمن هما المتضادان ؟ إن الاعتقاد الصادر باللسان والخارج بالصوت ، مطابقاً لما موجود في الذهن ، وكان ما في الذهن مضاداً لما هو ضده ، كالقول : كل إنسان عدل ، فهل إن مضاده كل إنسان جائر ، هو ما يعني مضاد الإيجاب هو الإيجاب ؟ وإن لم يكن كذلك كان المتضادان إنما هما بسلب الإيجاب ؟ فأبي الاعتقادين حق ؟ إعتقاد السلب حق أم إعتقاد الإيجاب حق (١٥)؟

ويتساءل أرسطو أيضاً حينما يكون هناك عقد صادق على أنه خير فهو خير ، وعقد آخر على أنه ليس بخير ، لكن يمكن أن يوجد هناك عقد ثالث وهو أنه ليس بشر ، فأين يمكن أن يوجد التضاد في هذه المسألة ؟ وارسطو يحدد مسألة مهمة ، وهي أنه لا يمكن أن يكون الحدان المتضادان هما متضادان لشيئين ، فهذا التضاد إنما يكون باطلاً ، معللاً ذلك بأن الاعتقاد بأن شيء ما خير هو خير بعينه ، والإعتقاد بأن شيء ما هو شر هو شر بعينه ، فهو خليف أن يكون واحداً بعينه (١٦).

ويخلص أرسطو الى إن هناك شيئاً يكون بالذات للشيء نفسه ، فإذا كان الشيء خير فهو خير وليس بشر ، وكان هذا لذاته ، ثم يطرأ عليه شيء آخر بالعرض ، وكان المعنى الذاتي هو أخرى بالصدق إذا كان حقاً او بالكذب إذا كان باطلاً ، فكان الضدان هما المختلفان غاية الاختلاف في المعنى الواحد بعينه . ولهذا بقيت قاعدة سار عليها أرسطو وإتبعه بها بقية المناطقة ، وهي إن لكل إيجاب سلب قبالته ، ولكل سلب إيجاب قبالته ، وهو ما أكدته ابن سينا أيضاً في العبارة معتبراً إن لكل موجب فليس له عذر من أن يسلبه سالب ، وكذلك كل سالب فليس له عذر من أن يوجبه موجب ، محققاً بذلك حالة التناقض بين القضيتين (١٧).

التناقض Contradiction :

بالنظر الى المربع المنطقي ، نرى إن لكل قضية ثلاث قضايا مقابلة لها ، تختلف

معها إما من حيث الكم Quantity ، أم من حيث الكيف Quality ، أم من حيث الكم والكيف ، فالقضية التي تختلف مع مقابقتها من حيث الكم والكيف هي القضية التي تنتج التناقض ، فالقضية الكلية الموجبة يقابلها القضية الجزئية السالبة ، والقضية الكلية السالبة يقابلها القضية الجزئية الموجبة ، ولا يدرس التناقض في موضوعه القضايا المحصورة فقط ، بل يدرس كذلك من خلال القضايا المهمة والشخصية .

وابن سينا عرف التناقض بأنها القضيتان بالإيجاب والسلب على جهة يقتضي لذاتها ان تكون إحداهما بعينه أو بغير عينه صادقة ، والاخرى كاذبة ، حتى لا يخرج الصدق والكذب منهما ، وإن لم يتعين في بعض الممكنات عند الجمهور (١٨).

وابن سينا تناول هذا الموضوع ، عارضاً فيه مفاهيم مختلفة مثل الكلي والجزئي ، والصدق والكذب ، والسلب والإيجاب و علاقة السور بعملية التناقض . فمن ناحية كلية وجزئية المفاهيم ، يقسم ابن سينا التناقض على قسمين : ما يقع بين المفاهيم الجزئية ، وما يقع بين المفاهيم الكلية و باعتبار أن موضوع القضية إما أن يكون جزئياً أو أن يكون كلياً ، فلذلك كان الحكم إما على الكلي وإما على الجزئي .

فمن ناحية كون القضية جزئية الموضوع ، فإن الإيجاب يقابل السلب ، ولكن بشروط معينة ، هذه الشروط حصرها البعض بثمانية شروط وذكرها ابن سينا . هذه الشروط الثمانية مرة يجعلها ابن سينا شروطاً للتناقض في حالة كون الموضوع جزئياً أي حين تكون القضية شخصية أو مخصوصة (١٩) ، ومرة يجعلها مطلقة من دون أن يخصصها بالكلي أو بالجزئي (٢٠).

فالتناقض يكون تناقضاً على الحقيقة : ((إذا كان معنى الإيجاب محصلاً من كل وجه ، ويكون السلب قد تناول ذلك بعينه)) (٢١)

الشروط الثمانية :

أن يكون الموضوع في كل القضيتين المتقابلتين بالتناقض واحداً بعينه ، أي لا يكون ذا معنى مشترك ومتعدد ؛ لأن إختلاف الموضوع لا يؤدي الى التناقض بل قد تصدق القضيتان ، وقد تكذبان عند إختلاف الموضوع ، وشرط التناقض أن تكون القضيتان إما صادقة وإما كاذبة ، فالقضية زيد قائم لا تناقضها عمر ليس بقائم (٢٢).

أن يكون المحمول كذلك واحداً : ((أن يكون الجزء الذي يتوجه اليه القصد في الموضوع أو المحمول محفوظاً بعينه)) (٢٣)، فلا يكون تناقض عند إختلاف المحمول ، فزيد قائم لا تتناقض مع زيد ليس بضاحك (٢٤).

وحدة القوة والفعل : باعتبار وجوب أن تكون النسبة بين القضيتين إما بالقوة وإما بالفعل ، وإما إذا كانت النسبة في إحدى القضيتين بالقوة ، والثانية بالفعل لم يحدث التناقض ، فقولنا (المسكر محرم) بالفعل ، و(المسكر ليس بمحرم) بالقوة أي ما كان في طبعه أن يسكر ولكنه لم يسكر بعد (٢٥).

وحدة المكان : فلا يمكن أن يكون التناقض ، والمكان مختلف ، كالقول (عمر جالس) ، أي في البيت ، و(عمر ليس بجالس) أي في السوق (٢٦).

وحدة الزمان : أن يكون التقابل بين القضيتين محكوماً بوحدة الزمان ، كما حكم بوحدة المكان ، فلا يكون متقابلاً بين قضيتين ذات زمان مختلف ، فزيد مسافر أي اليوم ، وزيد ليس بمسافر ، أي الامس ، لا يحقق حالة التناقض (٢٧).

وحدة الشرط : مثل القول : ((أوقيل إن الحبشي أسود أي في بشرته ، ثم قيل ليس بأسود أي في لحمه ، ظن إن هناك تقابلاً)) (٢٨).

وحدة الاضافة : كأن يقال إن الثلاثة نصف أي للسته ، وليس بنصف أي للعشرة ، فإنه لا يقع التناقض (٢٩).

وحدة الكل والجزء : فإختلاف الاعتبار بالكل والجزء لم يحصل التناقض ،

كالقول إن الزنجي أسود أي بعضه ، الزنجي ليس بأسود أي كله(٣٠).
وذكر ابن سينا زيادة على هذه الشروط شرط زائد وهو شرط الجهة ، وهو ما يكون في الموجهات ، وزاد شرط آخر وهو الاتفاق في الكم والكيف ، حين بحث موضوع التناقض عندما يكون المعنى كلياً ، فالتناقض في المعنى الكلي ، إما أن يكون الحكم عليه كلياً ، أي أن الإيجاب يكون شاملاً لكل ما تحته ، وكذلك السلب يكون شاملاً لكل ما تحته ، أو أن يكون السلب والإيجاب يشمل بعضه دون بعضه الآخر(٣١).

إما ما يخص السلب والإيجاب ، فأن من الضروري أن يسلب الموجب ، وأن يوجب السالب ، لإثبات سينا يضع هذا الشرط لقبول التقابل بين الإيجاب والسلب ، فلو قال : (لإنسان يطير) ، ثم قال : (الإنسان يمشي) ، فهنا لا يتحقق التناقض ، وطبقاً للشروط الثمانية المذكورة آنفاً ، لأن عدم مراعاة واحدة من هذه الشروط تؤدي بنا للوقوع بما يسميه ابن سينا بالانحراف عن مراعاة التناقض ، والتي تأدت لنا من الانحراف عن مراعاة التقابل : ((ومراعاة التقابل ، أن تراعي كل واحدة من القضيتين ما تراعيه في الأخرى ، حتى يكون أجزاء القضية في كل واحدة منها هي التي في الأخرى))(٣٢).

وأختلف الفخر الرازي في تعداد شروط التقابل الثمانية ، فهو يذكر أن المشهور من هذه الشروط ثمانية ، ولكن خمسة منها ترجع الى أصليين اثنين ، هما وحدة الموضوع ووحدة المحمول ، والأصل الثالث هو وحدة الزمان ، فالاقسام التي ترجع الى وحدة الموضوع ، هما وحدة الجزء والكل لإننا إذا قلنا أن الزنجي أسود ، وعيننا بذلك أنه أسود في كل أجزائه ، ثم قلنا أن الزنجي ليس بأسود ، أي إن كل أجزائه ليست كذلك ، فالموضوع في كلتا القضيتين ليس بواحد ، مادام أننا عينا بالمعنى الأول الكل ، وبالمعنى الثاني الجزء ، ومثل وحدة الكل والجزء بأرجاعها الى وحدة الموضوع ، أرجع الفخر الرازي وحدة الشرط كذلك ، فلو قلنا الأبيض مفرق للبصر ، أي ما دام أبيضاً ، وهو غير مفرق للبصر أي قبل كونه

أيضاً ، لم يكن هنا وحدة للموضوع ، معتبراً أن ما عني بالاول هو الجسم الموصوف بالبياض ، في حين الثانية الجسم الخالي منه(٣٣).

إما التي ترجع الى وحدة المحمول فهي ثلاثة ، وحدة الاضافة ، فحين القول بأن زيداً أبو خالد ، ثم القول بأن زيد ليس أبا عمر ، لم يكن التناقض ، فتنتفي وحدة الاضافة لعدم وجود الوحدة في المحمول ، فكانت الاضافة داخلية في وحدة المحمول ، وكذلك الحال بالنسبة الى وحدة القوة والفعل ، ووحدة المكان ، فكلتاهما مثل وحدة الاضافة التي كانت داخلية في وحدة المحمول ، فلو قلنا إن الخمر مسكر وعيننا به بالفعل ، والخمر ليس بمسكر ، وعيننا به بالقوة ، لم يكن التناقض لإختلاف المحمول كما بينا ولعدم وحدته ، وهو ما يخص المكان أيضاً فقولنا زيد جالس وقصدنا جلوسه في الدار ، والقول زيد ليس بجالس ، وقصدنا به في السماء لم يكن التناقض للغرض المذكور نفسه(٣٤).

واستثنى الفخر الرازي من ذلك وحدة الزمان بإعتبارها مغايرة لوحدة الموضوع ووحدة المحمول(٣٥).

ولقد تابع القزويني الكاتب الفخر الرازي على ذلك ، في إرجاع الوحدات الست الى وحدة الموضوع ووحدة المحمول ، مستثنياً وحدة الزمان التي كانت موضع الخلاف بينهما ، حيث إرجعها القزويني الى وحدة المحمول ، وتابع القزويني على ذلك القطب الرازي والعلامة الحلي في شرحهما على الشمسية(٣٦).

وبهذا الاساس إذا كان القزويني الكاتب معاصراً للشيخ الطوسي ، أو تلميذاً له على الأقل(٣٧)، وقام القطب الرازي والعلامة الحلي بمتابعة القزويني ، نجد إن الخطأ الذي وقع فيه الطوسي في فهم نص الفخر الرازي ، هو الخطأ نفسه الذي وقع فيه التالين عليه .

لقد أعلنها الفخر الرازي في الملخص بعد ذكر الشروط الثمانية : ((وعندي إن وحدة الموضوع والمحمول لا بد منه وإلا لم يتوارد السلب والإيجاب على مورد

واحد-الى أن يقول - نعم وحدة الزمان مغايرة لوحدة الموضوع ووحدة المحمول ولا بد منه ((٣٨).

في شرح الطوسي على الإشارات ، وبعد تعليقه على ما ذكره ابن سينا من أنواع التقابل بالسلب والإيجاب ، ذكر معنى التقابل : ((قال الفاضل الشارح - ويعني الفخر الرازي - إن هذه الستة ترجع الى إتحاد الموضوع والمحمول ((٣٩)، ثم ذكر هذه الشروط و أرجعها الى هاتين الوحدتين(٤٠). وقال الحلبي : ((وهذا ما ذكره المصنف - ويعني القزويني الكاتب - متابعة لفخر الدين ((٤١).

في حين اكتفى القطب الرازي بالقول أن هذه الشروط الثمانية ذكرها (القدماء) لتحقيق التناقض ، وأرجعها (المتأخرون) الى وحدتي الموضوع والمحمول ، فلعله قصد بالقدماء ابن سينا ، بالمتأخرين الفخر الرازي(٤٢). وفيما ذكرنا بعدا كبيرا عما قصده الفخر الرازي في إرجاع الوحدات الخمس الى وحدة الموضوع و وحدة المحمول وأفراد وحدة الزمان ، بعيد عن الخطأ الذي نقله الطوسي ومتابعوه في نقل المسألة عن الفخر الرازي(٤٣) .

في حين إن هناك نصين مختلفين لموضوع واحد ، وهو إرجاع هذه الوحدات الثمانية الى بعضها ، فمرة نجد إن القطب الرازي يصرح بإن الفارابي كان قد رد جميع هذه الوحدات الثمانية الى وحدة واحدة ، وهي ما أطلق عليها وحدة (النسبة الحكمية) ، فإذا كانت هذه النسبة سلبية ووردت عليها نسبة الإيجاب ، فهذا يتحقق التناقض ، ويرى أن سبب هذه التسمية لأن أي وحدة من هذه الوحدات إذا اختلفت النسبة التي للمحمول الى أحد الأمرين تكون مغايرة لنسبة الآخر ، فمتى أتحدت النسبة أتحد الكل .

ولكن القطب الرازي يخالف هذا الرأي ، ويرى إن الفارابي هو من أرجع الشروط الثمانية الى وحدتي الموضوع والمحمول ، وأفرد وحدة الزمان لتكون هذه الشروط ثلاثة : ((واكتفى الفارابي فيها بثلاث وحدات ، وحدة الموضوع

والمحمول والزمان للعلم الضروري بأقتسام القضيتين الصدق والكذب عند إتحادهما في الوحدات الثلاث لإمتناع شيء معين لآخر في وقتٍ وسلبه عنه في ذلك الوقت ((٤٤).

و ناصر الأبهرى الرأي القائل بأن الوحدات الثمانية لابد وأن ترجع الى وحدة المحمول والموضوع ، معتبراً أن لا حصر في ما ذكره من الوحدات الثمان ، فبالإمكان إضافة وحدة العلة ، كالقول النجار عامل أي للسلطان ، وليس بعامل أي لغيره ، وكذلك وحدة المفعول به كالقول زيد ضارب أي لعمر ، وليس بضارب أي لزيد ، معتبراً أن القدماء أوفقوا على الوحدات الثمان ، إما المتأخرون فأكتفوا بالاثنتين وحدة الموضوع ، ووحدة المحمول ، في حين أرجعها المحققون الى النسبة الحكمية(٤٥).

وهذه الوحدات الثمان اعتبروها ضرورية لتحقيق التناقض في القضايا الشخصية ، ولكن لكي نحقق التناقض في القضايا المحصورة ، لابد من أن يشمل الاختلاف في الكم أيضاً الاختلاف في الكيف ، والاختلاف في الكيف والكم هو ما يحقق حالة التناقض(٤٦).

وللتناقض قانونه الخاص ، وهو أن القضيتين المتناقضتين لا تصدقان معا، ولا تكذبان معا، فإذا صدقت أحدهما كذبت الأخرى : ((أذ التناقض هو إختلاف القضيتين بالسلب والإيجاب ، إختلافاً يلزم عنه لذاته أن يكون أحدهما صادقاً والآخر كاذباً))(٤٧).

وبما أن القضايا الشخصية متناقضة ، فهيتبع المحصورة في عدم إمكانية صدقها معاً أو كذبها معاً ، بل إذا صدقت إحداها كذبت الأخرى وبالعكس(٤٨)، وهو لا يتحقق إلا عند اتحادهما في الموضوع ؛ لأنهما مع الإختلاف قد يصدقا ، فزيد عالم ، وعمر ليس بعالم ، لا يحقق التناقض(٤٩).

أما القضايا المهملة فهي قضايا لا تناقض فيها ،وقد أشار إليها ابن سينا بعد أن عرف القضية المهملة بإنها : ((ما موضوعه كلي قد بين كيفية الحمل ، ولكن لم

يبين كميته)) (٥٠)، وبهذا التعريف قد أخرج القضية المهمة من أن تكون متناقضة، لأن التناقض يحتاج الى الإختلاف في الكم والكيف فضلاً عن الإختلاف في السلب والإيجاب ، فالقضية هنا لا هي بالكلية ولا هي بالجزئية .

ثم إن ابن سينا يستبعد أن تكون القضايا الشخصية قضايا متناقضة وإن توفرت الشروط الثمانية فيها ، وذلك بسبب علاقة السور بعملية التناقض : ((فلا بد في كل مناقضة من أن يكون في أحد طرفيها سور كلي ، فكل مقابلة محصورة كلية الموضوع وأحد طرفيها مسور بسور كلي ، فإنها تقتسم الصدق والكذب في كل موضع)) (٥١).

وبهذا أخرج القضية الشخصية التي لا تمتلك السور الكلي من التناقض : ((وكذلك الشخصيات وما عداها فلا تناقض فيها)) (٥٢).

المبحث الثالث

التناقض في القضايا ذوات الجهة:

بحث المنطقة تقابل الجهة وخصوصاً في حالة التناقض ، وقد بين ابن سينا ذلك ، إذ إن من شروط التقابل ، أن يكون هناك إختلاف في الجهة أيضاً ، فلو كانت الجهة في كلتا القضيتين متحدة مثلاً بالضرورة ، لأوجب ذلك كذب القضيتين معاً ، فالقول : (كل إنسان كاتب بالضرورة) (كاذبة) و (ليس كل إنسان كاتب بالضرورة) (كاذبة).

في حين لو اتحدا من ناحية الإمكان لأوجب ذلك صدق الممكتتين : (كل إنسان كاتب بالإمكان العام) ، و (ليس كل إنسان كاتب بالإمكان العام) ، فبهذا وجب إختلاف القضيتين من ناحية الجهة ، ليحقق لنا الصدق والكذب أو السلب والإيجاب (٥٣).

فالمطلقة يعارضها ابن سينا بالتقابل إما بضرورة السلب في البعض ، أو ضرورة الإيجاب ، أو إيجاب دائم في البعض الغير الضروري ، في حين الجزئية

الموجبة يقابلها الضروري أو الإمكان ، والضروري يقابله الإمكان ، إما الإمكان فما يقابله هو الوجوب والامتناع(٥٤).

فإذا كانت الجهة معروفة فيكون معارضها ما هو معروفاً من الجهات ، مثل أن الإمكان يقابله الضروري وبالعكس ، إما إذا كانت الجهة من الجهات التي لها أسماء غير معروفة ، فيكون نقيضها سلبها ، فالقول (كل إنسان كاتب بالفعل) فنقيضه (ليس كل إنسان كاتب بالفعل)(٥٥).

وإذا عرفنا إن القضايا ثلاث ضرورية الثبوت ، وضرورية السلب أو ممكنة الثبوت والسلب ، فيكون نقيض الضرورية الثبوت هو سلبها ، وسلب الضرورية الثبوتية يكون عن طريق الممكنة ، ونقيض الضرورية السلبية (الامتناع) هو الممكنة العامة الإيجابية(٥٦).

فأما المركبات فأن نقائضها ما يكون نقيض أحد جزئها ، باعتبارها إما أن تكون كلية أو جزئية :

١- فالمشروطة الخاصة المركبة من مشروطة عامة ومطلقة نقيضها الحينية المطلقة أو الدائمة.

٢- العرفية الخاصة المركبة من عرفية عامة ومطلقة ، نقيضها الحينية المطلقة أو الدائمة .

٣- الوجودية اللادائمة مركبة من مطلقتين نقيضها إحدى الدائمتين .

٤- الوجودية اللاضرورية مركبة من مطلقة وممكنة فنقيضها أما الدائمة أو الضرورية .

٥- الوقتية المركبة من وقتية مطلقة ومطلقة عامة نقيضها إما الوقتية الممكنة أو الدائمة .

٦- المنتشرة المركبة من منتشرة مطلقة ومطلقة عامة ، فنقيضها إما الدائمة الممكنة أو الدائمة .

٧- الممكنة الخاصة مركبة من الممكنتين العامتين فنقيضها أحد الضروريتين(٥٧).

ولقد أعتبر المظفر أن البحث في نقائض الموجهات مما لا غنى فيه في البحث وأنه قليل الجدوى (٥٨).

المبحث الرابع

التناقض في القضايا الشرطية:

بمثابن سينا أحكام التقابل في القضايا الشرطية في كتابه القياس ، و عقد لها بحثاً في المقالة السابعة من الفن الرابع من الجملة الاولى في المنطق في الفصل الاول والفصل الثاني ، بعد إن ذكر إن تركيب الشرطيات إنما يكون من تركيب الحملات ، والحملات هذه إما تكون محصلة أو معدولة ، وإما تكون ثنائية و ثلاثية ، وإما تكون مطلقة أو موجهة بالوجوب والامتناع والإمكان ، وأن هذه القضايا تتألف من متصلات أو منفصلات فقط أو خلط من متصلات وحملات أو منفصلات وحملات أو متصلات ومنفصلات ، فابن سينا قسم الفصلين أعلاه للبحث مرة في القضايا المتصلة ومرة في القضايا المنفصلة ، وأشيع هذه المسألة بحثاً بما لم يسبق اليه سابق ، ولن يلحق اليه لاحق ، و يشير الى سهولة معرفة أحوال القضايا الشرطية وأحكامها من خلال معرفة السلب والإيجاب من جهة ، و من خلال معرفة الكلية والجزئية في الشرطيات من جهة أخرى ، معتبراً أن ذلك لا يختلف في شيء عن القضايا الحملية ، وإن الشغل بهذا وتقديره من أهون الامور ، ويستطيع من كان له أدنى فطنة القيام بذلك ، وهنا يشير الى مسألة مهمة ، وهي إن التناقض هنا لا يقع بسبب المقدم والتالي ، فأن من أعتقد إن التناقض يقع بين الشرطيات من ناحية المقدم والتالي فقد كذب ، فهو بحث كل موضوع من موضوعات هذه القضايا على حدة دالا على اللزوم بينها ، تاركا البحث عن المطلقات والممكنات محيلا لبحثها في كتابه اللواحق ، باحثاً هنا الضروريات منها (٥٩).

فابن سينا حين بحث في المتصلات قسمها الى أقسام أربعة ، من ناحية كونها كلية موجبة وما يتركب منها ، ومن ناحية كونها كلية سالبة وما تتركب منها ،

وكذلك من ناحية كونها جزئية بسالبها وموجبها ، ويقابل بين كل نوعين من السلب والإيجاب بما يحقق حالة التناقض (٦٠).

فمن ناحية كونها كلية موجبة ، يقسم القضايا الى ست عشر قضية يقابلها بست عشر قضية أخرى من ناحية كونها كلية سالبة ، فكل قضية في الإيجاب يقابلها قضية في السلب معتمداً بذلك على جملة شروط أوجزها لتحقيق التناقض والشروط هي :

١. أن تحفظ كمية القضية بحالها.
 ٢. أن نغير الكيف .
 ٣. أن نحفظ المقدم كما هو .
 ٤. نأتي بنقيض التالي مع زيادة لفظة اللزوم (٦١).
- وهنا مجموعة من الامثلة التي ضربها ابن سينا للتقابل بين الكلية الموجبة ، وبين الكلية السالبة على اختلاف تراكيبيها ف :
١. من موجبتين كليتين : إذا كان كل أب فكل ج د سلبها : ليس ألبته إذا كان كل أب ، فكل ج د .
 ٢. من موجبتين والمقدم كلي : إذا كان كل أب ، فبعض ج د ، سلبها ليس البتة : إذا كان كل أب فبعض ج د .
 ٣. من كليتين ، المقدم سالب كلي ، والتالي موجب جزئي : كلما كان لا شيء من أب ، فبعض ج د ، سلبها : ليس ألبته إذا كان لا شيء من أب فبعض ج د .

٤. من مقدم سالب جزئي والتالي موجب جزئي : كلما كان لا كل أب ، فبعض ج د ، سلبها ليس ألبته إذا كان لا كل أب فبعض ج د .

الخاتمة

اعتنى ابن سينا بأحكام القضايا وما يطلق عليه الاستدلال المباشر ، وبحته تحت موضوع تقابل السلب والإيجاب ، وركز الاعتناء على التناقض بين القضايا

ولا سيما الحملية منها ، وهذا يفسر ذكر ابن سينا للتناقض فقط في كتابه منطق المشرقيين لأهميته ، وأخرج القضية المهمة من أن تكون متناقضة لعدم خضوعها الى شرط الكم والكيف الذي أضافه ابن سينا ، وكذلك أخرج القضية الشخصية ، لعدم دخول السور الكلي عليها ، في حين ان الموجهات تناقضها بإيراد ما كان خلاف الجهة الموجودة بحيث يحقق الصدق و الكذب بين القضيتين ، وذكر ابن سينا مجموعة من الشروط لتحقيق التناقض بين القضايا الشرطية .

ملخص البحث

يتكلم هذا البحث عن مفهوم الاستدلال (الاستنتاج) طبقا لما يعرفه به المعنيون بهذا العلم ، إذ تناول البحث مفهوم الاستدلال لغة وأصطلاحاً، وقسم البحث أيضا الاستدلال الى نوعيه من مباشر وغير مباشر ، إذ ركز على مبحث التناقض ، وهو ما يعد جزءا من أجزاء الاستدلال المباشر ، والتقابل أنواع اربع ، تناقض ، تضاد ، ما تحت التضاد ، التداخل ، وركز البحث على التناقض من وجهة نظر تحليلية مقارنة طبقا لما رآه ابن سينا

أخرج ابن سينا كل القضايا المختلفة من ان تكون خاضعة لاحكام التناقض لاسباب بينها البحث ، وركز على القضية الحملية فقط التي يمكن ان توصف بانها متناقضة .

Abstract

This research deals with the concept of inference (induction) linguistically and terminologically. According to the relevant literature, researchers have divided the inference into two types : immediate and non- immediate. In this research the opposition part of immediate inference has been adopted

The opposition has four division ; Contradiction , Contrast, sub-contrast and sub- alertness . The purpose of this paper is to review the contradiction according to Avicenna point of view. The method of Comparative Analytic has been employed in this research. The research reveal that Avicenna has found that all the proposition do

not obey to the rules of the contradiction except this Categorical proposition.

هوامش البحث

- (١) باشا، محمد خليل ، الكافي - معجم عربي حديث ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٩، ص ٧٩.
- (٢) الجرجاني ، الشريف علي بن محمد ، كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت - لبنان ، بدون طبعة ، بدون تأريخ ، ص ١٦ . صليبا ، د. جميل ، المعجم الفلسفي ، منشورات ذوي القربى ، قم - إيران ، الطبعة الاولى ، ١٣٨٥ش ، ج ١ ، ص ٦٧.
- (٣) صليبا ، د. جميل ، المعجم الفلسفي ، ج ١ ، ص ٦٧.
- (٤) آل ياسين ، د. جعفر ، المنطق السينوي ، منشورات المركز العلمي العراقي - بغداد ، مكتبة البصائر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٢، ص ٨٧.
- (٥) العرباوي ، د. نعمة محمد إبراهيم ، قوانين الأنظار وقواعد الأفكار عند الفلاسفة ، الميزان ، النجف الأشرف - العراق ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٣ ، ٨١.
- (٦) السرياقوسي ، د. محمد أحمد مصطفى ، التعريف في المنطق الصوري ، دار الثقافة ، القاهرة - مصر ، بدون طبعة ، ١٩٨٠ ، ص ١٦١-١٦٢. خليل ، د. ياسين ، مقدمة في علم المنطق ، جامعة بغداد - العراق ، بدون طبعة ، ١٩٧٩، ص ١٢٩.
- (٧) أرسطو طاليس ، العبارة ، النص الكامل لمنطق أرسطو ، تحقيق د. فريد جبر ، مراجعة : د. رفيق العجم ود. جيار جهامي ، دار الفكر اللبناني ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٩، ص ١١٧.
- (٨) المصدر نفسه ، ص ١١٧.
- (٩) ابن رشد ، تلخيص منطق أرسطو ، كتاب العبارة ، تحقيق : د. جيار جهامي ، دار الفكر اللبناني ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٢، ص ٨٩.
- (١٠) أرسطو طاليس ، العبارة ، النص الكامل لمنطق أرسطو ، ص ١١٧.
- (١١) آل ياسين ، د. جعفر ، الفارابي في حدوده ورسومه ، منشورات المركز العلمي العراقي - بغداد ، مكتبة البصائر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٢، ص ١٢٦ و ص ١٣٠.
- (١٢) ابن رشد ، تلخيص منطق أرسطو ، كتاب العبارة ، ص ٨٩.
- (١٣) ابن سينا ، الشفاء ، كتاب العبارة ، تحقيق : د. محمود محمد الخضيرى و د. سعيد زايد ، المطبعة الاميرية ، القاهرة - مصر ، بدون طبعة ، ١٩٥٣، ص ١١٩.

- (١٤) المصدر نفسه ، ص ٤٣-٤٤.
- (١٥) أرسطو طاليس ، العبارة ، النص الكامل لمنطق أرسطو ، ص ١٥٨.
- (١٦) أرسطو طاليس ، القياس ، النص الكامل لمنطق أرسطو ، تحقيق د. فريد جبر ، مراجعة : د. رفيق العجم ود. جبرار جهامي ، دار الفكر اللبناني ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٩.
- (١٧) ابن سينا ، العبارة ، ص ٤٣.
- (١٨) المصدر نفسه ، ص ٦٧. والأشارات والتنبيهات ، تحقيق : كريم فيضي ، مؤسسة مطبوعات ديني ، قم - إيران ، الطبعة الاولى ، ١٣٨٤ ش ، ص ٢٦٤.
- (١٩) ابن سينا ، العبارة ، ص ٤٥.
- (٢٠) ابن سينا ، الاشارات ، ج١ ، ص ٢٦٧.
- (٢١) ابن سينا ، العبارة ، ص ٤٣.
- (٢٢) ابن سينا ، العبارة ، ص ٤٣ ، الاشارات ، ج١ ، ص ٢٦٦ ، الرازي ، قطب الدين محمد بن محمد ، تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية ، تعليق ، الشريف الجرجاني ، تحقيق : محسن بيدارفر ، انتشاراتبيدار ، إيران ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٤ هـ ، ص ٣٢٦.
- (٢٣) ابن سينا ، العبارة ، ص ٤٣.
- (٢٤) الرازي ، قطب الدين ، تحرير القواعد المنطقية ، ص ٣٢٧.
- (٢٥) ابن سينا ، العبارة ، ص ٤٣.
- (٢٦) المصدر نفسه ، ص ٤٣-٤٤.
- (٢٧) المصدر نفسه ، ص ٤٤ ، الاشارات ، ج١ ، ص ٢٦٧ ، والرازي ، تحرير القواعد المنطقية ، ص ٣٢٦.
- (٢٨) المصدر نفسه ، ص ٤٤.
- (٢٩) المصدر نفسه ، ص ٤٤.
- (٣٠) ابن سينا ، الاشارات ، ج١ ، ص ٢٦٧ ، والرازي ، تحرير القواعد المنطقية ، ص ٣٢٦.
- (٣١) ابن سينا ، العبارة ، ص ٤٥.
- (٣٢) ابن سينا ، الاشارات ، ج١ ، ص ٢٦٧.
- (٣٣) الرازي ، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين ، الملخص ، تصحيح وتعليق : د. أحمد فرامرزقراملكي ، و آدينة أصغري نژاد ، امام الصادق عليه السلام ، طهران - إيران ، الطبعة الاولى ، ١٣٨١ هـ شمسي ، ص ١٧٧-١٧٨.

- (٣٤) المصدر نفسه ، ص ١٧٨-١٧٩.
- (٣٥) المصدر نفسه ، ص ١٧٩.
- (٣٦) الحلبي ، العلامة جمال الدين بن يوسف ، القواعد الجلية في شرح الشمسية ، تحقيق : فارس حسون تبريزيان ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ايران ، الطبعة الثانية ، ١٤١٧هـ ، ٢٩٠-٢٩١. والرازي ، قطب الدين ، تحرير القواعد المنطقية ، ص ٣٢٧.
- (٣٧) فضل الله ، د. مهدي ، الشمسية في القواعد المنطقية ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٨ ، ص ٣١-٣٢.
- (٣٨) الرازي ، فخر الدين ، الملخص ، ص ١٧٧-١٧٨.
- (٣٩) ابن سينا ، الاشارات ، ج ١ ، ص ٢٦٧-٢٦٨.
- (٤٠) المصدر نفسه ، ص ٢٦٧-٢٦٨.
- (٤١) الحلبي ، القواعد الجلية ، ص ٢٩١.
- (٤٢) الرازي ، قطب الدين ، تحرير القواعد المنطقية ، ص ٣٢٧.
- (٤٣) المصدر نفسه ، ص ٣٢٨-٣٢٩.
- (٤٤) الرازي ، قطب الدين محمد بن محمد ، شرح المطالع ، تعليق : الشريف الجرجاني ، مراجعة : أسامة الساعدي ، ذوي القربى ، قم - ايران ، الطبعة الاولى ، ١٤٣٣هـ ، ج ٢ ، ص ١٢٥-١٢٦.
- (٤٥) المغنيساوي ، محمود بن الحافظ ، مغني الطلاب في شرح متن الأيساغوجي لابن سينا ، تحقيق : ابراهيم الحارثي و محمد الديار بكري ، اسطنبول - تركيا ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٣ ، ص ٨٣-٨٤.
- (٤٦) ابن سينا ، الاشارات ، ج ٢ ، ص ٢٧٠.
- (٤٧) ابن سينا ، العبارة ، ص ٦٧.
- (٤٨) الفارابي ، ابو نصر ، القياس الصغير ، المنطق عند الفارابي ، تحقيق : د. رفيق العجم ، دار المشرق ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٦ ، ص ١٥-١٦.
- (٤٩) الحلبي ، القواعد الجلية ، ص ٢٩٠.
- (٥٠) ابن سينا ، العبارة ، ص ٥٠. والاشارات ، ج ١ ، ص ١٩٩.
- (٥١) ابن سينا ، العبارة ، ص ٦٧.
- (٥٢) المصدر نفسه ، ص ٦٧.

مفهوم التناقض عند ابن سينا..... (١٧٦)

(٥٣) علي ، الشيخ محمد صنفور ، أساسيات المنطق ، بهمن ، إيران ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٦٥.

(٥٤) ابن سينا ، ، كتاب المنطق ، تحقيق : محمد عثمان ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة - مصر ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٩٥-٢٩٦.

(٥٥) المظفر ، الشيخ محمد رضا ، المنطق ، تعليق : الشيخ غلام رضا فياض ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ايران ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٤هـ ، ص ١٩٨.

(٥٦) الحلبي ، القواعد الجلية ، ص ٢٩٣-٢٩٤.

(٥٧) المصدر نفسه ، ص ٢٩٤-٢٩٦.

(٥٨) المظفر ، المنطق ، ص ١٩٩.

(٥٩) ابن سينا ، القياس ، ص ٣٦٢-٣٦٣.

(٦٠) المصدر نفسه ، ص ٣٦٢-٣٦٣.

(٦١) المصدر نفسه ، ص ٣٦٦.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- ابن رشد ، تلخيص منطق أرسطو ، كتاب العبارة ، تحقيق : د. جيار جهامي ، دار الفكر اللبناني ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٢.
- ٢- ابن سينا ، الأشارات والتنبيهات ، تحقيق : كريم فيضي ، مؤسسة مطبوعات ديني ، قم - إيران ، الطبعة الاولى ، ١٣٨٤ش .
- ٣- ابن سينا ، الشفاء ، كتاب العبارة ، تحقيق : د. محمود محمد الخضير و د. سعيد زايد ، المطبعة الاميرية ، القاهرة - مصر ، بدون طبعة ، ١٩٥٣.
- ٤- ابن سينا ، ، كتاب المنطق ، تحقيق : محمد عثمان ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة - مصر ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٨.
- ٥- أرسطو طاليس ، العبارة ، النص الكامل لمنطق أرسطو ، تحقيق د. فريد جبر ، مراجعة : د. رفيق العجم ود. جيار جهامي ، دار الفكر اللبناني ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٩.
- ٦- أرسطو طاليس ، القياس ، النص الكامل لمنطق أرسطو ، تحقيق د. فريد جبر ، مراجعة : د. رفيق العجم ود. جيار جهامي ، دار الفكر اللبناني ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٩.

- ٧- آل ياسين ، د. جعفر ، الفارابي في حدوده ورسومه ، منشورات المركز العلمي العراقي - بغداد ، مكتبة البصائر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٢.
- ٨- آل ياسين ، د. جعفر ، المنطق السيني ، منشورات المركز العلمي العراقي - بغداد ، مكتبة البصائر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٢.
- ٩- باشا ، محمد خليل ، الكافي - معجم عربي حديث ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٩.
- ١٠- الجرجاني ، الشريف علي بن محمد ، كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت - لبنان ، بدون طبعة ، بدون تأريخ.
- ١١- الحلي ، العلامة جمال الدين بن يوسف ، القواعد الجلية في شرح الشمسية ، تحقيق : فارس حسون تبريزيان ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ايران ، الطبعة الثانية ، ١٤١٧هـ .
- ١٢- خليل ، د. ياسين ، مقدمة في علم المنطق ، جامعة بغداد - العراق ، بدون طبعة ، ١٩٧٩.
- ١٣- الرازي ، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين ، الملخص ، تصحيح وتعليق : د. أحمد فرامرزق راملكي ، و آدينة أصغري نژاد ، امام الصادق عليه السلام ، طهران - ايران ، الطبعة الاولى ، ١٣٨١هـ شمسي.
- ١٤- الرازي ، قطب الدين محمد بن محمد ، تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية ، تعليق ، الشريف الجرجاني ، تحقيق : محسن بيدار فر ، انتشارات بيدار ، ايران ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٤هـ.
- ١٥- الرازي ، قطب الدين محمد بن محمد ، شرح المطالع ، تعليق : الشريف الجرجاني ، مراجعة : أسامة الساعدي ، ذوي القربى ، قم - ايران ، الطبعة الاولى ، ١٤٣٣هـ.
- ١٦- السرياقوسي ، د. محمد أحمد مصطفى ، التعريف في المنطق الصوري ، دار الثقافة ، القاهرة - مصر ، بدون طبعة ، ١٩٨٠ .
- ١٧- صليبا ، د. جميل ، المعجم الفلسفي ، منشورات ذوي القربى ، قم - ايران ، الطبعة الاولى ، ١٣٨٥ش .
- ١٨- العرباوي ، د. نعمة محمد إبراهيم ، قوانين الأنظار وقواعد الأفكار عند الفلاسفة ، الميزان ، النجف الأشرف - العراق ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٣.
- ١٩- علي ، الشيخ محمد صنقور ، أساسيات المنطق ، بهمن ، ايران ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٦.
- ٢٠- الفارابي ، ابو نصر ، القياس الصغير ، المنطق عند الفارابي ، تحقيق : د. رفيق العجم ، دار المشرق ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٦.

مفهوم التناقض عند ابن سينا..... (١٧٨)

- ٢١- فضل الله ، د. مهدي ، الشمسية في القواعد المنطقية ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٨.
- ٢٢- المظفر ، الشيخ محمد رضا ، المنطق ، تعليق : الشيخ غلام رضا فياضي ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ايران ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٤هـ
- ٢٣- المغنيساوي ، محمود بن الحافظ ، مغني الطلاب في شرح متن الأيساغوجي لابن سينا ، تحقيق : ابراهيم الحراني و محمد الديار بكري ، اسطنبول - تركيا ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٣.